

من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة | جزء ٣ حلقة ١٣ من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

القول الثاني تتسع صدوركم لمسائل خلاف ان تتسع صدوركم لمسائل الخلاف ولا ينبغي ان ينكر احد على المخالف فالانكار على مخالف في مسائل الخلاف ومساء الاجتهاد ليس من الدين الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط - 00:00:00

ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة ولا اخوة. هذا من درر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه القول الثاني قال اصحابه - 00:00:30

لا تجب قراءة الفاتحة على المأموم لا في الركعات السرية ولا الجهرية هذا قول من؟ هذا قول الاحناف معروف هذا قول الاحناف لا تجب قراءة الفاتحة على المأموم المأموم اوعى خل بالك المأموم مش المنفرد - 00:00:45

المأمون الذي يصلي مأموما وراء امامه له؟ لان الامام هو الذي سيتحمل عنه فقراءته له قراءة. هذا دليل في المسألة يبقى لا تجب قراءة الفاتحة على المأموم اي الذي يصلي وراء امامه. لا في الركعات السرية ولا الجارية وقول الاحلام. فرواية عند - 00:01:05

وبه قال علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وجابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعبدالله ابن عباس وعبدالله ابن مسعود وعبدالله ابن عمر بس له في الصلاة لاه - 00:01:27

الركعات السرية والجهرية ورا الامام تدلب ايه استدلووا بحديث رواه الامام احمد وابن ماجة وحسنه الشيخ الالباني وضعفه بعضهم جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة - 00:01:42

يبقى الامام هو اللي شال الموضوع من كان له امام فقراءة الامام له قراءة الامام الزاي لعي هل الحديث له طرق اخرى وان كانت الطرق مدخولة معلولة لكن يشد بعضها بعضا. يعني يصلح للاحتجاج - 00:02:08

ووجه الاستشهاد والدلالة ايه قالوا ان النبي في هذا الحديث نص على ان المأموم يحمل عنه امامه القراءة طب والقراءة هنا ورد بقى الفاتحة والسورة؟ قال له نعم القراءة هنا تشمل قراءة الفاتحة وقراءة السورة - 00:02:30

علماؤنا قالوا لا الحديث لا يثبت. حديث ضعيف ولا ينبغي ان نأخذ حكما كهذا من حديث ضعيف الامام البخاري رحمه الله قال هذا خبر لم يثبت عند اهل العلم له؟ قال فيه علة الارسال وعلة الانقطاع - 00:02:53

طب والحافظ ابن كثير رحمه الله قال في اسناده ضعف وقد روي هذا الحديث من طرق لا يصح شيء منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب والحافظ ابن حجر - 00:03:12

قال الحديث له طرق عن جماعة من الصحابة لكن كلها طرق معلولة لا اله الا الله ومن صححه او حسنه قال لو صح الحديث محمول على غير الفاتحة. مش على الفاتحة - 00:03:25

محمول على قراءة السورة بعد الفاتحة جمعا للدلالة لا سيما وان ادلة قراءة الفاتحة كما بينا في القول الاول اقوى سندنا يقينا من سند هذه الرواية او هذا الحديث وقيل هذا الحديث - 00:03:50

قولي اخر لفريق اخر من اهل العلم يحمل على السلس الجهرية مش السرية لان المأمون في الصلاة الجهرية مأمور اصلا بالانصات لقراءة الامام مأمور اصلا بالانصات لقراءة الامام طيب واستدلووا بحديث ابي بكرة هذا حديث صحيح رواه الامام البخاري وغيره من ارق الاحاديث واجملها - 00:04:15

ان ابا بكرة رضي الله عنه وهذا غير غير ابي بكر الصديق ان ابا بكرة رضي الله عنه اه دخل المسجد النبوي يوما ليدرك رسول الله في الصلاة ورسول الله راع. ورسول الله راع. انتهى قراءة الفاتحة خلي بالك من الدليل - [00:04:42](#)

انتبه للدليل. شوف العلماء بيستدلوا ازاى فدخل ابو بكرة ورسول الله راع انتتهت الركعة الاولى بقراءة الفاتحة وقراءة السورة بعدها. وركع رسول الله وركع ابو بكرة بمجرد ان دخل المسجد وقبل ان يصل الى الصف واقف فيه. كبر - [00:05:01](#)

معتدلاً قائماً تكبيرة الاحرام وكبر تكبيرة الانتقال وركع وظل يمشي راعاً حتى وقف في الصف الله اكبر فلما انتهى الصلاة ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بابي وامي وروحي زادك الله حرصاً ولا تعد - [00:05:25](#)

الله الله زادك الله حرصاً ولا تعد. الحديث ايه وجه الاستشهاد به يا مولانا يبين فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركعة التي صلاها ابو بكرة - [00:05:50](#)

ولم يدرك منها القيام بالفاتحة وهي ركن وبالسورة. وانما ادرك الركوع والسجود حسبت له ركعة احتسبت له ركعة وهو لم يقرأ بالفاتحة. ولم يسمع قراءة الفاتحة. وهذا يدل على انها ليست واجبة. ده - [00:06:05](#)

القول الثاني من اقوال اهل العلم قالوا ان قراءة الفاتحة ليست واجب اجيب على هذا الكلام وقالوا لا لا لا وفي الفهم سبحان الله في الفهم قال هذا الحديث حديث خاص - [00:06:23](#)

بمن جاء والامام في هيئة الركوع كبروا تكبيرة الاحرام وهو واقف معتدل قائم ثم يكبر تكبيرة الانتقال للركوع ويركع مع الامام ويكون قد ادرك الركعة ولا تلزمه قراءة الفاتحة في هذه الحالة - [00:06:40](#)

ليه؟ لان محل قراءة الفاتحة وهو القيام قد انتهى وقد فات فسقط عنه وسقطت عنه الفاتحة. وسقطت عنه السورة. اما ادراكه للركعة فقد ادركها لادراكه الركوع دلوا على هذا المعنى بقى بحديث اخر رواه الامام احمد وابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وصححه الامام ابن خزيمة - [00:07:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً يعني ما تحسبوش الركعة دي من ركعات الصلاة. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:25](#)

ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة الركعة يعني الركوع بقى وهو راع. ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. وفي رواية الامام احمد في هذا الحديث ورواه احمد وابو داود فيه زيادة - [00:07:41](#)

ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وحسن هذه الزيادة للشيخ الالباني في ارواء الغليل ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة طيب بيقى ده القول الثاني - [00:07:58](#)

القول الثالث قالوا ايه؟ قالوا تجب قراءة الفاتحة على المأموم في الركعات السرية واجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة في الركعات السرية وواجب عليه ان يقرأ الفاتحة في ركعات الجهرية اذا لم يسمع قراءة امامه - [00:08:16](#)

بعد المكان مثلاً او لرداءة الاصوات التي تبلغ الصوت للمأمومين لانتساع المسجد ولكثرة المصلين اذا لم يسمع يقرأ هو وجوباً عملاً بالاصل في وجوب قراءة الفاتحة في ركعات الصلاة قال ولا تجب على المأموم ان يقرأ - [00:08:36](#)

فاتحة في الركعات الجارية اذا كان يسمع قراءة الامام قول المالكية والحنابلة وهو القول القديم بقى للامام الشافعي هو ده القول القديم للامام الشافعي لا تجب على المأموم قراءة الفاتحة في الركعات الجهرية - [00:09:00](#)

اذا كان يسمع قراءة امامه هذا القول قال به سعد ابن المسيب ابن المبارك واسحاق الثوري هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى استدلو على وجوبها الركعة السرية - [00:09:20](#)

بعموم الحديثين الجليلين العظميين الذي ذكرتهما انفا اقصد حديث عبادة وحديث ابي هريرة. حديث عبادة لا صلاة لمن يقرب بفاتحة الكتاب وحديث ابي هريرة من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فيها خدش خدش وده النص الثابت في صحيح مسلم - [00:09:42](#)

من غير الزيادات من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فيها خلاف. اي ناقصة وقد بينت ان النقص المراد هو النقص الذاتي في الصلاة

استدل هذا الفريق بهذين الحديثين - 00:10:03

وقالوا هذه الاحاديث عمّة تشمل الامام والمنفرد والمأموم واستثنوا من عموم هذه الدالة انه لا تجب قراءتها في الركعة الجهرية السرية اقرأ وجوبا انما الجارية قالوا لا. استدلوها بايه؟ بالاية التي ذكرتها. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وجه

الاستدلال - 00:10:27

كما قال الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الاية في الصلاة يبقى يجب على المأموم في الصلاة الجارية ان ينصت والا يقرأ وان

يستمع الى قراءة استثنوا علماؤنا الذين قالوا بهذا القول - 00:10:55

هذا الحكم من الاحاديث العامة اقصد حديث عبادة وحديث ابي هريرة. قال الاية امرت بالانصات اذا قرأ القرآن والفتحة ام القرآن

وهي التي لابد من قراءتها في كل صلاة وهي افضل سور القرآن - 00:11:15

وهي التلة لما انزل مثلها لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور. بل ولا حتى في القرآن فيمتنع ان يكون المراد بالاية الاستماع

الى غيرها دون الاستماع الى قراءة الفتحة - 00:11:33

وهي افضل من غيرها وقوله واذا قرأ القرآن قالوا كده يتناولونها. كما تناول غيرها يعني يتناول سورة الفتحة ويتناول السورة بعد

الفتحة هذا استشهاد سادتنا وعلماؤنا من اصحاب القول الثالث واستدلوا على ذلك ايضا يعني اقوال كثيرة للصحابة - 00:11:54

رضي الله عنهم استدلوها باقوال لعبدالله بن عمر ولجابر بن عبدالله ولغيرهم ولا تسع الوقت لذكر هذا. لكن هذه باختصار هي اقوال

علماؤنا في حكم قراءة الفتحة للمأموم اي لمن يصلي مؤتما بامامه - 00:12:20

وبينت الحكم سواء كانت الصلاة سرية او جهرية او سواء سمع المأموم لقراءة امامه او لم يسمع او سواء اعطى الامام مهلة للمأموم

ان يقرأ او لم يعطه مع ذكر دليل كل قول - 00:12:45

من هذه الاقوال باختصار شديد وادين لله تبارك وتعالى وهذا ما اتعبد به الى ربي ان قراءة الفتحة ركن من اركان الصلاة السرية

والجهرية على الامام وعلى المأموم وعلى المنفرد - 00:13:09

مع تقديري واجلالي القولين الآخرين الله تعالى اسأل ان يعلمنا وان يفقهنا وان يرزقنا الصدق والاخلاص في اقوالنا وافعالنا واحوالنا.

والسؤال الان فما عدد آيات سورة الفتحة وما حكم قراءة البسملة - 00:13:33

قبل سورة الفتحة وهل البسملة اية من آيات سورة الفتحة وما هي السنة في قراءة البسملة هل يجهر بها ام يسر بها هذا كله نتعرف

عليه ان شاء الله تعالى - 00:14:03

في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:14:25